

الطبري

وقال آخرون: بل كان ذلك بين نوح وإدريسَ.

حدَّثنا ابنُ وكيعِ، قال: ثنا ابنُ عُيَينة (٢) عن أبيه، عن الحكمِ: ﴿ وَلَا تَبَرَّحُ ﴾ تَبَرُّحَ الْجَلِهِلِيَّةِ ٱلْأُولِيَّ ﴾ . قال: وكان بينَ آدمَ ونوحٍ ثمانُمائةِ سنةٍ ، فكان نساؤُهم مِن أقبحٍ ما يكونُ مِن النساءِ ، ورجالُهم حسانٌ ، فكانت المرأةُ تريدُ الرجلَ على نفسِه ، فأنزلت هذه الآيةُ : ﴿ وَلَا تَبَرَّحَ ﴾ تَبرُّحَ ٱلْجَلِهِلِيَّةِ ٱلْأُولِيُّ ﴾ (٢) .